صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٩ رجب سنة (١٣٤٨)هـ — الاثنين — الموافق ٣٠ كانون الاول سنة (١٩٢٩)م

خطاب الاستاذ النشاشيبي

في حفلة تابين فقيد الامة العربية المرحوم عبد المحسن بك السعدون

خبرٌ ما نابنا مُضمئِلُ — جلّ حتى دقّ فيه الأجلُ
رزّنا الدهر — وكان غشوما — بأبيّ ، جاره ما يُذلُ

قالوا : ابكه وقل كلمتك يا استاذ

قلت : إن حزني عليه لعظيم ولكنّ القلب مكلوم ، والقريحة مجروحة ، واللسان معصوب : فانه قد طلع عليّ امس في الليل في الظلام في أحد الشعاب وكنت وحيداً لا رفيق ولا انيس ولا ظهير طلسم عليّ الجور متجسداً ، والانتقام متجسما وتصديا لي كي يفتكا بي . وقد تأملتهما تأملت شبحيهما فوجدت وغدين انكليزيين

انّ لي مع الجائرين المنتقمين لشانا

***

قالوا : ابكه والا غضبت عليك عربيتك

اعوذ بمحمد اعوذ بالعربية من غضب العربية

وهل لي في حياتي ومماتي الا هي ؟

وهل معتصمي وشرفي ومجدي في الوجود غير عربيتي ؟

وهل سموت وكُرّمت عند العظام وعند الملوك الا بها ؟

انا لا اشتري برضاها هذي الدنيا بحذافيرها (استغفر الله) ولا الآخرة

اعوذ بالعربية من غضب العربية

انا خادمها انا عبدها انا عبد لغتها انا عبد قرءانها انا عبد محمدها

انا سيّدٌ لكل حرّ سيد بهذي العبودية

اعوذ بالعربية من غضب العربية

***

قالوا : اندبه انه بطل عربي ، وانه العراق فلا تكفرنّ بفضل العراق وانا على امويتي وشاميتي ما انكرت عباسيتي ولا عراقيتي ، كما اني لم اجحد فاطميتي ولا مصريتي

كلهم كانوا عرباً ، وكلهم للعرب ، وكلهم للعربية ، وكلهم ذوو فضل وافضال ، وكلهم صفحات مجد باهرات خالدات ، وكلهم من رسول الله ملتمس

فكيف ما يحزنني خطب العراق ؟

***

كيف لا يحزنني خطب العراق ؟

وهل ارتجي خيراً الا من العراق ؟

وهل ارتقب المهدي المنتظر هل ارتقب صلاح الدين القرن العشرين الا من العراق ؟

وهل جاء يوسف بن ايوب هل جاء صلاح الدين ليجاهد آباء هؤلاء الا من العراق ؟

وهل كان صلاح الدين الا عربيا عراقيا وابن عربي عراقي ؟

فكيف ما يحزنني خطب العراق ؟

***

اني (والله) لآوي للعربي وقد ضيم وقد قبل الضيم ، وقد هان وقد سهل الهوان عليه . فكيف بي مع عاتقه مع آبيه ، مع اباته مع رافضيه . وهل آبي لضيم من عراقي ؟

فكيف لا يحزنني خطب العراق ؟

***

جهل العراقيين عدو طامع وجهل مقالة معاوية ليزيد فيهم وجهل نفوسهم

ومكارم الاخلاق » فابوا ان يُستذلوا وابوا أن يُستعبدوا وعملوا بقول ابي بكر لخالد وصاح صائحهم : ردوا دجلة الموت وفرات الدم فوردوهما وهل يسلم الشرف الرفيع بغير هذا ؟

متى تجمع القلب الذكي وصارما — وانفاً حمياً تجتنبك المظالم

حموا حماهم وحمايتهم — في باذخات الشرف العالي

حموا حماهم ولم يكونوا كاناس كانات قبل فيهم :

كرهوا الموت فاستبيح حماهم — واقاموا فعل اللئيم الذليل

امن الموت تهربون فان الموت — موت الهزال غير جميل

فناداهم : الي الي نحن اصدقاء لا اعداء ، نحن حلفاء لا خصماء . فتعالوا الى معاهدة تعالوا الى محالفة

هم الافرنج ، هم من تدرون

تراهم يغمزون من استركوا — ويجتنبون من صدق المصاعا

فهل صدق القوم في صداقتهم ؟ هل صدق القوم في محالفتهم ؟

ومن نكد الدنيا كما قال المتنبي

***

ان لم يصدقوا فاعيدوها جذعة فالموت شراب استعذبناه ، ومورد غير محتوى طالما وردناه . وانتم بنو الموت ومساعر الحروب . وان نسي العدو ونسيتم — ولستم بالناسين — ذكرتكم . وان جهلتم الطريق — وما انتم بجاهليها — علمتكم . وان لم تجودوا بنفوسكم لاجل بلادكم — وانتم الاجاود ولستم بالباخلين — ارتكم

وما الحياة ونفسي بعد ما علمت — أنّ الحياة كما لا تشتهي طبع

كلّ الأشكال اطيق الا ذلة — إنّ العزيز عذابه بالهون

إنّ موتا في عز خير من حياة في ذل

الجود بالنفس اقصى غاية الجود

صاح بهذا ومات شهيدا

يستعذبون مناياهم كانهم — لا ييأسون من الدنيا اذا قُتلوا

***

رآه ملكُ العراق مكفّنا بدمه فبكى وقال : لن يموت العراق إنّ العراق منبت الرجال ، معدن الابطال

أجل — ملكَ العراق — لن يموت العراق ولن تموت العربية انها قد قامت اربعة عشر قرنا في وجه الخطوب

انها باقية وان لم يكن كون

انها خالدة وان زال الوجود

محمد هو القوة العربية المتجسدة

والعربية هي محمدٌ قوةٌ عربية معنوية ابدية

فلا تطمعنّ قوى الكون في ان تهن هذه القوة في ان تهن العربية أو تهون

***

يا عبد المحسن انا عليك لمحزونون

ويا عراق في سبيل محمد وفي سبيل العربية ما نلاقي وتعاني ونلاقي وتعاني

« اسعاف النشاشيبي »

السيد جمال الحسيني

يخطب في الجمعية الاسلامية البريطانية

خطب السيد جمال الحسيني في الجمعية الاسلامية البريطانية فقال ان الاتحاد تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وقد ساعد العرب المسيحيون المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن البراق وينبغي ان الفلسطينيون بالعالم الاسلامي لينظموا جبهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصهيونية

بها السيد جمال الحسيني بين الشعب البريطاني وفي بلدان مختلفة — المقطم

مشكلة فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

سئل المستر مكدونلد عن الكتاب الذي وضعه المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس بشأن فلسطين فقال ان توقيع مثل هؤلاء الرجال جدير باعظم ما يمكن من العناية والاهتمام ولكن

خطاب الامير عادل ارسلان

بينما كانت الحرب العامة تعين بمعاركها مصير الامم ، وبينما كان الشرق العربي على مفرق الطرق تتقاذفه منازع سياسية مختلفة ، وفي أثناء أزمة داخلية لم تر السلطنة العثمانية اشد منها منذ تكوينها الى يوم تفكك اجزائها ، كان يمثل الامة العربية في مجلس النواب العثماني ثمانون نائباً بينهم نحو العشرين من عناصر غير عربية ، وبسبب الحرب تخلف منهم عن المجلس عدد كبير كما كثر نواب اليمن والحجاز وبعض نواب البصرة وبغداد . لم يتمكن نواب العرب في ذلك الدور العصيب من اصلاح ما اوقعته الحرب والسياسة العسكرية الغاشمة ، بل لم يكن للمجلس النيابي شأن يذكر . ولست الآن في صدد يجيز لي الأسهاب في بسط العوامل الكثيرة التي أدت الى تراجع السلطة التشريعية أمام السلطة التنفيذية ، ولا توضيح الاسباب التي منعت نواب العرب من القيام بحملة شديدة في مجلس النواب تخفيفاً لتلك الأزمة ، ولكني الخصها بقولي ان الأكثرين من اخواننا كانوا يعتقدون أن النهاية قريبة وأنه لا فائدة من مناقشة الوزارة العثمانية في أمور كان البعض من اعضائها يعلمون ما فيها من خطاء بل كانت وزارة تحاول النجاة من بحر من الأزمات نادرة الوقوع . ولكن نواب العرب لم يقصروا في طرق جميع الأبواب التي كانوا يرون وراءها سبيلاً الى خدمة العرب . ولما كانت الحوادث الجسام قد وقعت في سورية وحدها ، كان نواب سورية في ذلك الميدان اكثر ظهوراً ، وكثيراً ما رأوا وتعضيداً من اخوانهم نواب الولايات العربية الأخرى ، ولكن النائب الذي كان سابقاً في خدمة السوريين ويغتنم كل فرصة لأظهار عروبته كان رجلاً قليل الكلام كثير التفكير ، مهيباً ، شديد التكتم ، حلو الحديث ، لطيف الأبتسام ، كثير التواضع ، جذاباً ، جواداً ، كريماً ، شهماً ، أبياً ، سيداً ، عربياً ، هو المرحوم عبد المحسن السعدون نائب المنتفك .

اجل أيها السادة كان عبد المحسن صديقاً وفياً ، عالي النفس والهمة ، سامي الخلق ، حبيباً الى أصدقائه ، عظيماً في غير زهو ولا خيلاء ، مفكراً ذكياً في غير ثرثرة ولا دعوى ، بل كان من اولئك الزعماء السراة الذين يتم على سراوتهم خلق خاص بهم وآداب يتميزون بها ، وكان له من شيم العرب أجلها وأحلاها . شب في فروق وحصل العلم فيها وخرج من ابناء العشائر العسكرية هو وأخوه عبد الكريم بك نائب البصرة الأسبق فأمر السلطان عبد الحميد بأن عاملا في جملته وصيرورتهما في حاشيته فبقيا هناك الى الانقلاب الدستوري المشهور . فهل تغيرت اخلاق عبد المحسن في ذلك المحيط ؟ وهل أثرت فيه تلك الغربة الطويلة ؟ كلا ! بل كان كأنما ازداد معها عروبة ، حتى لم ننسه يقوده في سبيل العروبة .

آل السعدون زعماء المنتفك وأمراء عشائرها قاطبة ، من البيوتات المعدودة في البلاد العربية وطبقها لهم في العراق الحديث

لواء المنتفك . وقد اخبرني عبد المحسن تغمده الله برحمته انهم قدموا من اليمن الى العراق . ومن يطلع على تاريخ نجد والعراق والكويت في القرن الماضي الى آخر أيام الدولة العثمانية في تلك البلاد ، يعلم ما لآل السعدون من الشأن والقوة ، فهم سادة من ذوي المجد طارفاً وتليداً ، ولا أعلم في العراق أسرة سنية يخضع لها بطون كثيرة من عشائر شيعية سوى آل السعدون . ان الأخوان الكرام زملائي في النيابة يذكرون للمرحوم عبد المحسن بك حسنات كثيرة ، ومما اعرفه من مواقفه المشرفة الدالة على حميته العربية ما يأتي . أذكر ذلك على سبيل المثال :

عاد جمال باشا من سوريا الى وزارة البحرية والى وكالة وزارة الداخلية بعد أن أتى بفظائعه المعروفة وهو على اعظم ما يكون من الغطرسة والكبرياء ، وكان كلما ازداد غطرسة وعتواً ازداد الناس لمنعطفاً اتقاء لشره ، فكان المرحوم عبد المحسن اذا رآه ضاق صدره وغلت فيه مراجل الحمية العربية

ففي احد الايام دخل جمال على لجنة الأمور النافعة ، وكان المرحوم مع زميل عربي عضوين فيها ، فما بصر بجمال داخلاً حتى قال لزميله : يجب ان نفهم هؤلاء انا نحتقر هذا الرجل ، ووقف رئيس اللجنة ومن كان الى يمينه ويساره من وزراء ومستشاري وزارات واعضاء ونواب وظل العضوان العربيان قاعدين . وقد تكرر ذلك منه رحمه الله في مواقف كثيرة . ولم يحتج نائب من نواب سوريا الى تعضيد في مسألة ما الا كان المرحوم عبد المحسن اسبق الجميع الى ذلك التعضيد ، ولن انسى مساعيه في مسألة قررنا الاحتجاج عليها وطلب الغائها ، وهي مسألة جمع الحرير من البلاد السورية باسم ادارة الخطوط الحديدية العسكرية . فقدمت بذلك تقريراً ووقع عليه جميع نواب سوريا عدا اثنين منهم . فجاء عبد المحسن معاتباً لأننا لم نكلفه أخذ تواقيع مبعوثي العراق ، ثم أخذ التقرير وعاد به وعليه تواقيع خمسين نائباً من نواب العراق والاناضول بينهم توقيع احد اعضاء الوزارة .

أجل ايها السادة ، كان عبد المحسن عربياً قحاً في جميع ادوار حياته . كان عربي الخلق والخلق والمكارم والمبادئ ، ويؤلم نفسي أيما أيلام ان يكون رحمه الله قد وجد وهو رئيس وزراء العراق ، في احوال جعلت بعض اخواننا العراقيين لا يقبلون له عذراً في مواقف لا اعتقد انه كان يستطيع التغلب عليها ، حتى كانت تلك الاتهامات في نفسه الكبيرة ذلك الاثر الذي وافقته ساعة مشؤومة من ساعات الانفعال النفسي الشديد أزالت ما كان فيه من صبر وجلد ، فانتحر وهو يحسب أنه قد مست كرامته وانتقصت وطنيته وأحيطت بالشبهات عروبته ، فجاد بنفسه حراً أبياً ، ميمون النقيبة مبكياً .

ان رجلاً عرفنا ما نبه عن الحوادث التي ذكرت ، ثم عرفنا خدمته لبلاده التي هي جزء من هذا الوطن الكبير ...

في لجنة التحقيق

سيلي وبريدي يناقشان هوروفتش

٣٨

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ١٣-١٢-٢٩

بريدي يناقش هوروفتش

بريدي : ماهي الشكايات ج — كانت الجنود والقلة ولم تقم بعمل ما • س — اذا كان الأمر كما تقول فما المعنى اذن من الجنود والمصفحات هل هي بقصد المناورة ج — قيل لي ان القوة العسكرية أخذت على عاتقها المسئولية • ايرلخ — (يراجع التلغرافات) ماهو القصد من ارسالك هذه البرقيات ؟ ج — انا ارسلت هذه البرقية وانا المسئول عنها والقصد منها افادة زملائي بما كان يجري في فكري وبما كان جار في فلسطين • س : هل نشرت في الصحف ج — انا لا أقدر ان اقول ان الأشاعات التي نشرت في الصحف العالمية بخصوص الحوادث كانت من جراء برقياتي (هنا يقرأ هيروفتش التلغراف الذي جاء فيه ان اكثر المحلات اليهودية لا حارس يحرسها •) وقال ايضاً ان المناورات العسكرية بقيت جارية بهذا الخصوص خوفاً من وقوع صدام لأن هناك بعضاً من اليهود كانت قلوبهم مشتعلة حماسة • وجاء في البرقية ان الحكومة ليست قادرة على القبض على ناصية الحال وهذا ما اعتقده • لا أعلم اذا كانت الخليل منفصلة من الوجهة الادارية عن منطقة القدس • كنت في السكرتيرية وشاهدت وفداً • كانت هناك جماهير من العرب الثائرين آتية لتقابل المندوب السامي وطالبته بتجريد رجال البوليس الخصوصيين اليهود من السلاح وانها ليست مسئولة اذا لم يجرد هؤلاء من اسلحتهم • سمعت هذه الأفادة من السكرتير الخاص ومن المستر لوك •

وصدر الامر بتجريدهم في الساعة الثالثة ، وتلقيت هذا الامر من اثنين من رجال البوليس البريطاني الخصوصي اللذين اخبراني انه اذا كان لي ان اقول اي احتجاج لي ان اقوله الآن ولم أتلق اي أمر مباشرة من الحكومة بهذا الصدد ولم يكن هذا الامر عسكرياً بل ملكياً • حاولت مقابلة المندوب السامي ولكني لم اجده فأخبرت المستر ملز تليفونياً عن هذه النقطة فأثبت هذا الامر واحتججت انا تليفونياً • كنت معتقداً ان اغلبية رجال البوليس هم عرب وبطبيعة الامر سينظرون في صالح امتهم ولم يكن عدد كاف من رجال البوليس اليهودي ليحموا اليهود • وقد تبين لي ان الخمسين رجلاً الذين اطلق سراحهم كانوا منخرطين في سلك البوليس في شرق الاردن ثم قبلت استخدامهم في سلك بوليس فلسطين وا كتشفت في ذلك الحين ان هؤلاء جميعهم من قرية لفتا التي قامت بالاضطرابات ، ولا شك ان هذه المعلومات التي تلقيتها كانت من رجال مسئولين • وهنا اود ان ازيد المسألة وضوحاً • من المعلوم ان العادة المتبعة في ارسال البرقيات هي توفير كلمة او كلمتين وقصدت ان اقول انه (من هذه القرية نشبت الاضطرابات) •

ايرلخ — هؤلاء الخمسون شخصاً عينوا كرجال بوليس احتياطي أليس كذلك • ج — نعم • وعاد الشاهد الى شرح مسألة تجريد رجال البوليس اليهودي الخصوصي فقال : حسب ما اعلم حينما قابلت المندوب السامي قلت له انه منذ ان تحرر اليهود في انكلترا حتى اليوم لم يحدث اي فرق بين اليهودي البريطاني واليهودي غير البريطاني • وكان اليهود ايرلخ يقرأ فقرات من البرقية يطرح

الاوقات اتصال مع رجال السلطة ، وكنتيجة لاختباري اعتقد تمام الاعتقاد ان وقتاً كبيراً أضيع حينما نقلت السلطة من ملكية الى عسكرية • مثل ذلك اني تأخرت ثلاث ساعات حتى تمكنت من اتخاذ الوسائط اللازمة لنقل الجرحى من الخليل الى هنا • وليست هذه هي الحادثة الوحيدة فالرجال العسكريون لم يكونوا ليعرفوا ضواحي القدس وقد قدمت لهم خرائط ليطلعوا على مواقع المستعمرات اليهودية • وليس ما اقوله بنقد • ثم دار البحث حول البرقية المرسلة الى لندن فيما يتعلق بحوادث الخليل • س — من اخبرك بحوادث الخليل عن اعمال التشنيع والتمثيل كقطع الاصابع ، وقطع اثداء النساء ، والتشنيع بالاولاد • ج — تلقيت هذه المعلومات من مصدر موثوق به • بريدي : أيمكن ذكر الاسماء ج : سأقدمها الى اللجنة سرياً • وكتب الشاهد الاسماء الى اللجنة واستثنى الصحف • وهذه حجج خصوصية لا اقصد ان اطلع الصحف عليها ، واوجست خيفة ان يطلع عليها اليهود فيزيدون هياجاً • بريدي : اما زلت على اعتقادك ان هنالك تمثيل ج : يمكنني ان اقول الآن انه لم يبرهن على اعمال التمثيل ، ولكنه لم يبرهن ايضاً انه لم تكن هناك اعمال تمثيل • كنت في ذلك الحين اتلقى تقارير محزنة • س : على اي شيء دار البحث بينك وبين الجنرال دوبي ج : على ثلاثة اشياء : (١) تخلية المستعمرات اليهودية (٢) تسليح اليهود في المستعمرات مع تغيير المراكز الرئيسية للمستعمرات اليهودية (٣) قصاص العرب المستعجل • فأفاد الجنرال دوبي ان ادخال الذخائر والاسلحة الى المستعمرات اليهودية لا لزوم لها لانه على اعتقاد ان هنالك قوة كافية للمحافظة وحاول بقوله تهدئة الجو •

وبحث في البرقية المؤرخة في ١ سبتمبر المتعلقة بالقلق السائد في المستعمرات في شمال الخليل وبخصوص اخلاء المستعمرات وارجاع الاهالي الى المستعمرات فقال : كنت قابلت المندوب السامي واخبرته ان اخلاء المستعمرات يسبب ضرراً سياسياً لان هذه المستعمرات مهددة دائماً بهجوم البدو من شرق الاردن وهذا سيهدم جميع ما عمله اليهود ويسبب شللاً في الحركة اليهودية ويشجع الروح العربية • ولكنه يمكن تخلية المستعمرات عند الضرورة الماسة • وقد استغربت جداً حينما اخبرت بان العرب في صفد هجموا على اليهود ولكن المستر فرادي كذب ذلك • وهنا قرأ المورد ايرلخ منشور المندوب السامي المؤرخ في ١ سبتمبر وجاء في برقية هوروفيتش ان بين هذا المنشور وبيان المستر لوك بون شاسع لان الشعب هدد الحكومة بتجريد اليهود من سلاحهم • وقد ذكرت في برقيتي عن تلك الجماعات العربية التي أتت الى المستر لوك وكانت من القتلة والجانين وكانت قادمة من الحرم في حالة هياج عظيم • واستمر في قراءة التلغراف وضرب فيه مثلاً كيف يجب على الحاكم القوي ان يعمل ازاء موقف كهذا فقال : لنأخذ الهند مثلاً ، فاذا وقعت ثورة دينية بين الهندوس والمسلمين (بصرف النظر اذا كان عدد المسلمين اكثر من الهندوس) فأول ما يعمله الحاكم القوي دون ادنى تردد ان يقبض على الذين يأتون ليحتجوا لديه ويزجهم في السجن ويقول لهم انتم الآن موقوفون دون ادنى جدل • ودار البحث حول التقرير الذي قدمه الدكتور ماكوين

التقرير لانه لم يسمح باخذ صور فوتوغرافية وقد حاول احد مندوبي الصحف الاميركية ان يأخذ صورة فوتوغرافية فحطمت آلة تصويره •

سيلي يناقش الشاهد

س : حينما ارسلت برقيتك بتاريخ ٤ سبتمبر هل اعتمدت في اخبارها على تقرير دائرة الصحة ، وكذلك اندرت زملائك في لندن ان يوعزوا الى وزارة المستعمرات ان لا تثق بهذا التقرير فهل رأيت التقرير ؟ ج : لم اره في ذلك الوقت ولكني رأيته فيما بعد (سيلي يقرأ كتاب المستر ماكوين والمستر كفراتا الذي ينفي فيه وجود اي تمثيل في القتلى) س : اتأذن ان هذا هو التقرير الذي اشرت اليه في برقيتك لتكذيبه لدى وزارة المستعمرات ج : نعم س : ولكن ذلك نشر في الصحف ج : ودان يكون لدى المستر كفراتا علم س : اذن كان قصدك ان تنفي صحة هذا التقرير لدى وزارة المستعمرات ج : انا لم اقرأ التقرير ولكنني فهمت ما فيه س : ولكن هذا احسن تقرير قدمه احسن شاهدي عيان والآن اخبرني انقلبه • نعم ام لا ج : انا لا يهمني هذا التقرير لو انهما شاهدي عيان • لان الدكتور ماكوين لم يفحص باقي الجثث فحصاً كافياً س : اذن انت تقول ان تقريراً يوقعه ” ترما كوين لا تثق به • وحاولت ان تنفي صحته لدى وزارة المستعمرات ج : ليس في مقدور احد ان يمنعني من ان اخبر وزارة المستعمرات لكي لا تثق بالتقرير والوزارة مخيرة بقبول اخطاري هذا او رفضه • وذلك من اختصاصاتنا •

الرئيس : (هنا ازاح الرئيس نظارتيه عن عينيه وخاطب الشاهد بلهجة غير اعتيادية وبنغمة لفتت اسماع الحاضرين وقال : أتريد ان تكذب تقريراً وقعه ثلاثة من كبار الاطباء البريطانيين الذين فحصوا هذه الجثث ؟!

ثم اشار سيلي الى لجنة الاطباء المعينة من قبل الحكومة لفحص الجثث والمؤلفة من تسع اطباء ثلاثة منهم يهود وثلاثة من العرب والباقي من الانكليز • وذكر لجنة كيف جرى الفحص •

سيلي — امازلت على اعتقادك حينما تقرأ البرقيات أنه لم يكن لديك شك في امكان حدوث مصادمات يوم ٢٨ اغسطس ج — نعم هو كذلك • س — اذن فالفكرة التي تدلي بها في برقياتك هي انه لم يقع اعتداء من اليهود على العرب • ج — لا لقد صدرت البلاغات بذلك ووزعت • س — ومازلت تقول ان اهالي لفتا شرعوا في اثارة الاضطرابات بعد الساعة الواحدة أليس كذلك • ج — بين الساعة الواحدة و ١٤٣٠ س — يا مستر هيروفتش اذا كان قد ثبت لك ان اثنين من العرب قد قتلا قبل هذا الوقت أنصرانه وقع اخذ بالثأر سلفاً بصرف النظر من قتل وثدي روتمبرغ قرب باب الخليل والتي لا يزال جارياً التحقيق بخصوص معرفة الوقت الذي قتلا فيه ج — علي ان اعرف الحوادث والتفصيلات قبل ان اقدم جوابي • س — ذكرت في برقيتك ان اهالي لفتا هم اصل الاضطرابات ج — ولكنهم كانوا الخطوة الاولى في الاضطرابات •

وهنا جرت مناقشة حول البرقية التي تلقاها الشاهد من لندن والتي جاء فيها ان التجريد هي محاولة عقيمة • ولم يستطع الشاهد ابرازها في ذلك الوقت ووعد بأن يبرزها فيما بعد •

بريدي يناقش الشاهد

س : هل انت عضو في جمعية العاملين البريطانية • ومحام عن اللجنة التنفيذية الصهيونية ج : لا انا مستشارها في المسائل القانونية • س : اذن بمساعدة منصبك في اللجنة استطعت ان تجمع المعلومات ومن صالحك ان تكون شاهداً ومحامياً ج : نعم •

مقصودي ولا بما قدم ذلك اعضاء غيري • اما انا فلا يمكنني ان اذكر اني قدمت له حوادث معينة • س : متى علمت لاول مرة من الصحف ان المستر هوفين تلقى خبراً من لفتا ج : بعد وقوع الاضطرابات بمدة طويلة • س : أنت تذكر ان برودي قدم ذلك ليبرهن ان سماحة المفتي كان يحرض الأهالي ليأتوا الى القدس • وكانت هذه الشاعة • أليس كذلك • ج : نعم كانت هذه الشاعة • س : ولكنك نشرتها ولم تخبر بها المستر لوك ج : لربما علم بواسطة طرق اخرى او بواسطة الدائرة الصحفية التي لديه • س : ولكنها نشرت في دوائر فهل تعرف اسماء الشاهدين اللذين كتبا هذا التحرير • ج : لدي اسماؤهم • س : أيمكننا معرفتهم • س : ليس لدي اسم العربي ولكن لدي اسم اليهودي وسأقدمه لك • س : حينما جرت المكاتبة بين المستر برودي واللجنة الصهيونية في زوريخ ولندرة في اواخر تموز ٢٩ هل كان ذلك باقتراحك ج : انا حررت الكتاب • س : هل جاء في الكتاب ذكر الستاتو كو ج : نعم • لاني درست المسألة بعناية • س : ولكن ذكر المستر ساكر بجوابه انه لم يحدث اي تغيير في الستاتو كو ج : انا اقول انه لم يفهم الموضوع تماماً (جرت مناقشة حول المكاتبات التي جرت حول تغيير الحالة الراهنة واشار المستر موريس الى كتاب هيروفتش المؤرخ في ٢٩/٨/١٣ فسأله — حينما كتبت هذا الكتاب هل استشرت رئيس الحاخامين بهذا الموضوع • ج : كلا •

ثم شرع هوروفيتش يشرح بعض التغييرات التي يزعم انها تخل بالحالة الراهنة في حائط المبكى فقال ان فتح الباب المؤدي الى رصيف المبكى كان يقصد منه ان يكون طريقاً عمومياً للجماهير المتحمسة •

بريدي : انت تقول ان البناء قرب الحائط كان مخلاً بالحالة الراهنة • ج : نعم س : وتقول ايضاً ان المستر ساكر كان ملماً بالحالة الراهنة ج : اظن ذلك • س : ألم تكن باللجنة التنفيذية الصهيونية • ج : كلا ، بل كنت مستشاراً قانونياً للخواجا برودي • س : اذن كيف نشرت بلاغك ، هل تعتقد الآن ان هذا البلاغ مهدئاً للخواطر • ج : لا اظن انه كان مهدئاً • س : هل كنت في الجنازة ج : كلا •

س : بخصوص مقابلتك مع المستر لوك ، متى كان اجتماعك به لاول مرة ج : في ٢٣ اغسطس • س : ومتى ذكر لكم عن احضار القوة العسكرية ج : يوم السبت الواقع في ٢٤ اغسطس • س : لكن المستر لوك ذكر بشهادته انه طلب القوة في ٢٣ اغسطس فهل سمعته قال ذلك ج : لا اذكر لكنني اذكر تماماً انه قال ذلك في ٢٤ اغسطس عند طلبه القوة تلفونياً من مصر • س : كم الذين قابلوه منكم في ٢٤ اغسطس • ج : هم برودي وسلمون ، وبن أسفي وانا • س : قال بعضهم ان المستر لوك قد اعترف لهم انه قد اصدر امره للمصفحات بعدم اطلاق النار فهل ذكر ذلك المستر برودي (وهنا قرأ المستر بريدي شهادة المستر لوك بهذا الخصوص) ج : لا اذكر • س : حسب ما اعلم اظن ان المستر لوك لم يصدر اوامره للمصفحات باطلاق النار ؟ ج : سألته اذا كان قد اصدر اوامره بعدم اطلاق النار فأجابني انه ليس من صلاحية السلطة المدنية ان تصدر اوامرها للسلطة العسكرية • س : لكن المستر لوك ينفي هذا القول بل الاطلاق ج : هو قال ذلك • س : فهل انت تقترح اذن ان المستر لوك قد اصدر اوامره للمصفحات بعدم اطلاق النار ج : هكذا كان استنتاجي • س : هل تذكر مقابلتك للكابتن بلفر يوم ٢٣ الساعة ٣٤٣٠ ج : نعم •

وهنا قرأ المستر بريدي مناقشة السير مريان للكابتن بلفر •

س : هل تقترح الآن انه كان من الضروري اطلاق النار ج : نعم اذا كان

عند ما نهب الجمع ولم تطلق النار ج • لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال • لكنني اصر ان المصفحات لم تكن حيث كان من الواجب عليها ان تكون س : هل لك ان تقترح على اللجنة عن اي محل كانت فيه المصفحات ولم تطلق النار ج : بعدة محلات مثل قالونيا وبالقرب من لفتا وقالنديا حيث كان العرب يرمون المصفحات بالحجارة ولم تطلق النار • كان ذلك في ساعة متأخرة من نهار ٢٣ • س : هل تصدق هذه الرواية ج : أني لا أنا كمعاص : هل رأيت بنفسك الجمع المتهيج يرمي المصفحات بالحجارة ج : لا اذكر س : هل كانت ليلة ٢٣ اغسطس شديدة الاضطراب • ج نعم س : هل كان البوليس يطلق النار في تلك الليلة • ج — نعم واحياناً كثيرة كانوا لا يطلقون النار • مثل ذلك قتل شخصان من اليهود عند باب الخليل على مرأى من البوليس الذي لم يأت بعمل ما سوى ضرب القاتلين بطرف بنادقهم • س — هل تصدق هذه الرواية (لم يجاوب الشاهد بوضوح) س — لنأت الآن لجماعة لفتا الم يطلق البوليس النار عليهم • ج — نعم ولكني رأيت جمعاً غفيراً يقارب عدده المئة او اكثر • بريدي يخاطب اللجنة : كيف يقول مئة او اكثر بينما المعتدى عليه فون وايزل افاد بشهادته ان العدد لم يزد عن الخمسة عشرة •

ثم قال المستر هيروفتش لو صار اطلاق النار في الهواء لأوقفت التعديات الاخرى وان كان هذا لا يؤثر فاطلاق النار على الجمع من الضروري •

وهنا يعتذر المستر بريدي فيخاطب الشاهد اتريد ان تقترح بالرغم من عدم خبرتك بالاضطرابات • ولم تسمع شهادات البوليس بهذا الخصوص • ج — نعم ليس

الشاهد : لم يكن مورو مصيباً بعدم اطلاقه النار على الجمع • س — بخصوص تلغرافكم المدني الذي به تتهمون الحكومة بعدم اتخاذها المناورات العسكرية اللازمة الغ لماذا لم يأخذ المستر لوك هذه التدابير ألانه كان قراراً حاسماً ؟ • ج — نعم • س — الم يخبرك المستر لوك عن قراره هذا بواسطة الكابتن بلفر ج — لا ان جمعية كاوكالة اليهودية لا تتلقى اوامرها من المستر لوك بل من المندوب السامي مباشرة لأنها أسست لتعاضد الحكومة وتبدي مقترحاتها بمثل هذه الظروف • بريدي — الم يكن ما قاله المستر بلفر كافياً وهل هذا هو تقدير كم ثم ان تلغرافكم في السادس والعشرين يتهم الحكومة بعدم كفاءة الجنرال دوبي لكي يتلافى الأمور اتظن ان هذا التلغراف كان منصفاً ج : لقد كتب هذا التلغراف بعناية • س — اتعني لتهدئة الخواطر ج — نعم • س — أتصر على قولك ان الحكومة قد تلاعبت بأرقام عدد القتلى بالقدس والخليل ج — نعم لانها ادغمت البلدتين معاً •

المستر شوبكل عدوه — لا يهمنا قط باعلنا اذا كانت الحكومة ادغمت البلدتين مكافيل انت تتهم بالقول • ان بلاغ الحكومة في ذلك النهار يشير الى ٤٥ قتيل فقط • وللملاحظات لا تظن ان الحكومة قد تلاعبت بالارقام •• ج — لا لا •

بريدي — اتصر ان الحكومة كانت تتلاعب بالارقام ج — اني اقول الحق وكل الحق ولا شيء سوى الحق • فاعتدل وقف المستر بريدي وبيده برقية هيروفتش قائلاً هل ارسلت هذه البرقية على مبدأ الحق وكل الحق ولا شيء سوى الحق ؟! • ج — نعم)

حوادث واخبار

الحفلة التأبينية الكبرى

لفقيد العراق والامة العربية

المرحوم عبد المحسن بك السعدون في كلية روضة المعارف

ما ازفت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الواقع في ٢٦ رجب و ٢٧ كانون الاول الجاري حتى كانت قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس تغص بالمدعوين لحضور الحفلة التأبينية الكبرى التي اقامتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع احياء لذكرى فقيد العراق والامة العربية المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية السابق •

وقد اقيمت الحفلة تحت رئاسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الذي حضر من مشتاه في اريحا خصيصاً رغماً عن شدة البرد وعما الم به من انحراف الصحة • وقد حضر الحفلة عدد كبير من كرام الفلسطينيين من القدس ويافا وحيفا ونابلس والمدن الاخرى يتقدمهم اصحاب السماحة والسعادة والفضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والامير عادل ارسلان وراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وسعيد بك الحسيني واسماعيل بك الحسيني وسليم بك علي سلام وعوني بك عبد الهادي والشيخ راغب ابو السعود الدجاني ويوسف ضيا افندي الدجاني والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وهيئة اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ومكتبها ومندوبو الجمعيات الاسلامية المسيحية والنوادي العربية الفلسطينية وجم غفير من الوجهاء والاعيان ووجوه القرى حتى ضاق بهم المكان على رحبه •

كلمة الافتتاح

يلقيها عطوفة كاظم باشا الحسيني

وفي الساعة الثالثة والربع وقف عطوفة كاظم باشا الحسيني فاحتفل بشيخوخته ومرضه اللذين يضطرانه الى التكلم جالساً ثم القى كلمة الافتتاح التالية :

« باسم الله افتتح هذه الحفلة ، راجياً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد العظيم برحمته وغفرانه ، ذلك البطل العربي الذي فاضت روحه الطاهرة في ميدان الجهاد المقدس ، فواري جثمانه في حفرة الوطنية الصادقة والايمان العربي القوي ، يتزود في مرقده الاخير بتلك النفثات الاخيرة الصاعدة من القلوب المكلومة التي اتخذت من تضحيته ايماناً فوق ايمان • ارجو ان نصمت دقيقتين اجلالاً للراقد العظيم ، ولتلك الضحايا التي ما زال العرب يقدمونها في سبيل استقلالهم وحريتهم • »

وبعد ذلك صمت الحاضرون دقيقتين ساد القاعة اثناءها سكوت رهيب • ثم تلا صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس كلية روضة المعارف عشراً من القرآن الكريم بصوت رخيم كان له اوقع الأثر في النفوس • ثم وقف صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان صديق الفقيد الحميم والحزن الشديد يعلو تقاسيم وجهه ويخالط نبرات صوته فذكر مقدار ما يشعر به من الألم صديق يجد نفسه مضطراً لتأبين صديقه بعد الفراق طويل ثم ألقى

خطبه النفيس المنشور في مكان آخر من هذا العدد .

ثم وقف الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى خطبته المأثورة في صدر هذا العدد بلهجة مؤثرة حركت الحماس في نفوس الحاضرين . وبعد ذلك القى الاستاذ الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي قصيدة من قصائده المعروفة في رثاء الفقيد . ثم القى صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية خطاباً عن مزايا الفقيد ومقدرته السياسية ومساعيه الجليلة لخدمة الفلسطينيين ومساعدتهم وحبه لقومه العرب . ثم تلى عليه الاستاذ عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب خطاباً ذكر فيه بعض مزايا الفقيد وخدماته الجلى وثباته في سبيل عروبته ؛ وكيف انه تمم العراقيين في مساعدة فلسطين المحتج لتكون بين العرب الاعمال الطيبات التي كانت لجارها بلاده .

ثم تكلم الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي فذكر ما للفقيد من الفضائل والمزايا وتكلم عن تضحيته وتفانيه في خدمة بلاده وأمته . ثم تلا الاستاذ وديع افندي البستاني قصيدة عامرة بلهجة حماسية الهبت القلوب وكان لها في النفوس ابلغ أثر ، وسننشرها في العدد القادم . ثم القى الشاب العراقي احمد افندي حافظ خطاباً طويلاً أتى فيه على أعمال السعدون الجليلة لبلاده والعرب وشكر الحاضرين اجتماعهم لتأبين الفقيد العظيم الذي جاد بروحه وفاء عن بلاده وكرامته .

ثم تلا عزمي بك النشاشيبي البرقيات التي وردت من فلسطين والخارج يشارك فيها مرسلوها الحاضرين في حفلة التأبين . وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد ثم تلا البرقية التي ارسلتها اللجنة التنفيذية الى رئيس الوزارة العراقية وآل السعدون وهذا نصها :

« عرب فلسطين الذين يجتمعون اليوم للاحتفال بتأبين عبد المحسن السعدون بك فقيد الأمة العربية العظيم يرسلون تعازيهم الحارة الى القطر العراقي الشقيق داعين الله ان يتغمد الفقيد بغفرانه الواسع . وأن يحقق للعرب آمالهم القومية بفضل الضحايا التي قدموها والمجهودات التي بذلوها » .

اللجنة التنفيذية العربية

وبعد ان تلا الشيخ محمد اسماعيل العرفي آياً من الذكر الحكيم انفض المحتفلون .

محامو العرب

يرفضون الاجتماع بمحامي اليهود

اتصل بنا ان السر والترثو دعا محامي العرب والحكومة واليهود الى مأدبة طعام بمناسبة عيد الميلاد . وبالنظر لتهجم السر بويد مريان في خطابه الختامي على زعماء العرب ومحاميهم فقد رفض محامو العرب تلبية دعوة السر والترثو أنفاً من الاجتماع بمحامي اليهود . وقد أرسل ذلك الى رئيس اللجنة وقبوله .

تكريم محامي العرب

أقامت اللجنة التنفيذية العربية حفلة شاي تكريماً لمحامي العرب السر ستوكر والمستر سيلي والسادة الذين دافعوا عن العرب أمام لجنة التحقيق ، وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر امس في فندق (مارو ستا) حضرها لفيف من جميع جهات فلسطين . وقد القى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في هذه الحفلة كلمة سننشرها في العدد القادم لضيق المقام . والبست في الساعة السابعة من مساء الامس حفلة عشاء في الفندق تكريماً لهم حضرها ثلاثون مدعواً ، وكانوا يرتدون البذلات الرسمية السوداء . وقد تجلت في هاتين الحفلتين عواطف الاكرام .

عصابة لصوص

تزعج سكان القدس

ظهر اليوم منذ في القدس عصابة لصوص منظمة تسطو على المنازل لا سيما المساكن وتسرق ما تصل اليه ايدي افرادها بدون خشية . وقد ذكرنا خبر السرقة التي حصلت منذ امد قريب في منزل راغب بك النشاشيبي وفي منزل المستر بكر القاضي البريطاني ؛ وقد حدثت ايضاً سرقة في منزل القاضي أنطون افندي اليهودي ، وعدة سرقات أخرى دون ان ينكشف أمر اللصوص .

وقد حدث ان هذه العصابة سطت مساء الخميس الماضي في محلة البقعة على منزل مدير بنك انكلو جيشن وعلى منزل المستر بكر الموظف في مكتب المستر كلايتون وعلى منزل انكليزي آخر في البقعة وتمكن اللصوص دون ان يسرقوا شيئاً لأن اصحاب المنازل انتبهوا واطلقوا عليهم الرصاص .

وفي مساء الجمعة التالي سطا افراد هذه العصابة على منزل المستر مويل مدير الزراعة العام حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ولكنها لم تتمكن من سرقة شيء لانتباه سكان المنزل . ثم سطت بعد ذلك بساعة ثالثاً على منزل صاحب هذه الجريدة وقد كسر اللصوص زجاج النافذة وحاولوا دخول المنزل منها والسكن اصحاب المنزل انتبهوا عليهم فولوا الأدبار بعد ان اطلقوا ثلاث رصاصات على اصحاب الدار ولكنهم لم يصيبوهم بأذى . ثم سطوا في نفس الليلة على منزل المستر بلاير القاطن في الطابق الاسفل من المنزل الذي يقطنه المستر ترابنسكر المدير العام وهاربوا خائبين .

وهكذا تبث هذه العصابة فساداً في المدينة وتزعج السكان دون ان نرى من ادارة الأمن العام سعياً جدياً لقطع دابر افرادها ، ودون ان نرى عسساً كافياً يقطع الاحياء في الليل من كل ما يكون خطراً على الأمن ان لهذا جنود الانكليز يتجولون في الاسواق نهاراً حاملين البنادق مرتكزين بها وكل همهم محصور في القضاء على حركة مقاطعة البضائع اليهودية .

انا نلفت نظر سعادة مدير الأمن العام الى هذا الامر ونأمل ان نرى عملاً جدياً للقضاء على اللصوصية في القدس . ولنا عودة الى هذا الموضوع .

القبس والمرصاد

حكم الديوان العسكري الافرنسي في دمشق على كل من الاستاذ نجيب افندي الريس صاحب القبس والدكتور احمد بك رأفت المدير المسئول لجريدة المرصاد بغرامة قدرها ١٠ الف فرنك وقد حكم على الاستاذ نجيب افندي بالسجن ايضاً ثلاثة اشهر حكماً مؤجل التنفيذ علاوة على الغرامة ونحن نأسف كثيراً لهذا الحكم . ولهذا الارهاق الذي يصيب الصحافة العربية في سوريا الشقيقة .

اخبار شتى

ذكرت صحف الآستانة ان الفيلسوف رضا توفيق بك ناظر الأوقاف السابق في الشرق العربي كتب الى وزارة الداخلية التركية بطلب العفو عنه لأنه من القائمة السوداء لعله يسمح له بالرجوع الى تركيا ليقضي فيها ما بقي من حياته .

— يقيم اهالي بيروت في الثالثة حفلة أربعينية كبرى لفقيد الأمة العربية المرحوم السعدون بك ، وبعد ان وزعت بطاقات الحفلة اصدرت المفوضية العليا امرها بعدم اقامة هذه الحفلة .

— ذكرت صحف سوريا ان ارتفاعاً كبار التجار اليهود في دمشق اضطروا الى اغلاق محلاتهم نظراً لإعراض الوطنيين عن معاملتهم اعراضاً تاماً .

— عطلت حكومة سوريا جريدة الاستقلال لمدة ثلاثة اشهر واسباب التعطيل مجهولة .

سفر لجنة التحقيق

سافرت صباح امس (الاحد) لجنة التحقيق البريطانية بعد ان انتهت مهمتها . وقد جرى لها وداع حافل جداً في محطة القدس حيث احتشدت وفود كثيرة من القدس وحيث تقدم وزراء الله . وكان الاخيرون من رجال الشرطة يلبسون البستهم الوطنية البديعة . وكانت هيئة مكاتب اللجنة التنفيذية بين المودعين ايضاً . ولم يكن من اليهود في المحطة الا المستر هاري ساكر وقبل ان يسير القطار صافح السر هرتي برتون الحاضرين واحداً واحداً فسار القطار بين هتاف الجماهير المحتشدة بحياة السر والتر شو وزملائه . ولما وصل القطار الى محطة اللد استقبلهم الجمهور بين الهتافات والتصفيق . وكذلك في محطة عزاوف حيث احتشد نحو ٥٠٠ من القرويين وخطب في سبيل اللجنة الوطني الغيور عبد اللطيف الحروح خطاباً مؤثراً .

ولما وصلت اللجنة الى محطة الرملة جرى لها استقبال حافل ايضاً والقيت بعض الخطب من طرف الفلسطينيين . وفي اللد كانت الوفود بلافتات والاعلام واللافتات العادية في الانتظار حيث جرى لها وداع مؤثر جداً وسار القطار بين هتاف الجماهير المحتشدة . اما في غزة فلم تصلنا اخبار وصول اللجنة اليها بعد ولكن ينتظر ان يستقبلها جمهور كبير من البدو وأن تقدم لها باقات الازهار . وكذلك في المحطات الاخرى على طول الطريق الى آخر الحدود الفلسطينية .

مؤتمر الخط الحجازي

ذكر مكاتب المقطم من بيروت انه تقرر عقد مؤتمر لبحث مسألة الخط الحجازي في اليوم السابع من شهر يناير القادم وان ابحاث هذا المؤتمر ستقتصر حول مسألة مد الخط المعطل بين معان والمدينة وطريقة استثمار الخط الحجازي وكيف تبدأ من القرار المشترك حكومة جلالة ابن السعود في هذا المؤتمر .

دفاع المحامين

في لجنة التحقيق

نشرنا في عدد سابق الفصل الاول من دفاع السر بويد مريان محامي اليهود امام لجنة التحقيق . وكنا عازمين على نشر بقية دفاعه وكذلك على نشر دفاع السر ستوكر محامي العرب والمستر سيلي محامي الحكومة . ولما كانت اللجنة التنفيذية ترغب في ان تنشر كراساً خاصاً يتضمن دفاع المحامين الثلاثة رأينا بالنظر الى ما لهذه من الأهمية عقد الآراء على عدم نشر دفاع جميع هؤلاء المحامين الى ان تصدر اللجنة التنفيذية كراسها الذكور آنفاً .

الاستاذ المظفر

ونقله الى سجن عكا

كان الاستاذ المظفر قدم الى المستر كوبكي مدير بوليس يافا عريضة طلب فيها اجراء الفحص عليه من الوجهة الصحية لأن الرافضة الصلب يا كاكي والرسالة في مرضه وطلب ان ينقل الى منطقة حارة . ولما طلب المستر كوبكي هذا الطلب في آكتوبر تكليف الدكتور ايوب ان يفحصه والرسمي لمريض الطبيب الاخير وبالرغم من ان الاستاذ المظفر ما زال يكابد الآلام في مستشفى السجن ، فقد امرت الحكومة بنقله الى عكا . وفعلاً نقل صباح السبت الماضي الى سجن عكا يداه مكبلتان بالحديد كأنه احد كبار المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام .

تبديل في الادارة

اتصل بنا ان المستر كيث روش حاكم القدس الاداري سينقل حاكماً اداريا الى يافا ويخلفه المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي . وستصبح القدس عاصمة للمقاطعة الجنوبية وتنضم اليها مقاطعة يافا جميعها .

السواد الاعظم من الوطنيين

يشترى من مخزن

المهتدي

باب الخليل — القدس

لأن اسعاره محدودة ومعتدلة

واستعداده تام في جميع انواع الالبسة

فضلاً عن

برقيات التعازي
بالمرحوم السعدون بك

عمان: « أن كيد الدهر لهذه الأمـة الناهضة، وانتزاعـه أبناءها العاملين امثال السعدون باشا لايزعزع عزائمها بل يدفعها الى التضحية والعمل للوصول الى مثلها الأعلى. فاللجنة التنفيذيـة الأردنية تشارك الأمـة العربية في مصابها الجليل، وتذرف الدمع السخين حـداداً على الراحل الكريم ». طاهر الجقة

سكرتير اللجنة التنفيذية الأردنية

غزة: « واذا كانت النفوس عظاماً تعبت في مرادها الأجسام. رحم الله السعدون. »

سعدالدين عبد اللطيف

طول كرم: « موت العظماء عظيم، والأحتفال بتأبينهم واجب. السعدون بك أحدهم. عوض الله على الأمـة العربية فقيدها العظيم. نشاركم في تأبينه. » سعيد الكرمي. عبداللطيف الحاج ابراهيم. عبد الرحيم حنون. كامل السخن. عبداللطيف هنطش. هاشم الجيوسي. طاهر حنون. فريد حمد الله. حسن مقدادي. محمد عبد الحليم.

القاهرة: « الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة يشاطرون العرب في مصابهم ويشاركونهم في تأبين فقيدهم العظيم عنوان التضحية ورمز التفدية » السكرتير

حيفا: « حال الوقت دون أرسال الوفد. فقد السعدون بك خسارة عظمى. نشاطر الأمة مصابها. نستمطر الرحمة للفقيد والآله العزاء » جمعية العمال العربية الفلسطينية

حيفا: « لم نتمكن من الاشتراك في تأبين فقيد البلاد العربية بالحضور. نشاركم بأرواحنا. »

جمعية الشبان المسلمين

عكا: « نأسف لعـدم تمكننا مشاركتكم شخصياً. نشاركم والامة العربية الحزن والأسى. » الياس خمار

رئيس النادي الأرثوذكسي

غزة « المصاب عظيم بفقد السعدون بك، فخير عزاء لنا أن نتضامن لتحقق آمال العرب. »

جمعية الشبان المسلمين بغزة

طول كرم: « أشارك المحتفلين بتأبين المرحوم السعدون باشا الذي خط لأمته العربية سبيل التضحية والمجد والشرف. » عبد الله سمارة

نابلس: « نشاركم في الاحتفال بالفقيد العظيم. » لجنة المؤتمر العربي

عكا: « لاسباب صحية يتعسر حضورنا. » حسن بدر. توفيق حقي.

حيفا: « نشاطركم الأسى على فقيد البلاد العربية الكبير المرحوم عبد المحسن السعدون ونعزي الأمة العربية

غزة: « النادي الأرثوذكسي بغزة يشاطركم الأسى بفقدان زعيم العراق خاصة والعرب عامة، ويشاركم بتأبينه. جعل الله هذه الفاجعة خاتمة مصائب العرب اجمع. »

يافا: « نشاطر القطر الشقيق الاسى. للفقيد الرحمة وللأمة العزاء. »

النادي الارثوذكسي

حيفا: « لاسباب قاهـرة منعتنا من الحضور. نشاركم بالحزن. »

ابراهيم عبد النور

رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني

حيفا: « الشعور بفداحة الخطب بموت السعدون عام. نشاركم بمشاطرة الأخوان العراقيين. » جميل البحري

صاحب جريدة الزهور

صفد: « نشترك بتأبين فقيد العرب. بالتضحية تتحرر البلاد » الدكتور صبري، رئيس بلدية صفد

طبريا: « نشارك الامة العربية باحزانها سائلين للفقيد الرحمة وللوطن عوضاً صالحاً. » صدقي الطبري. طاهر الطبري. يوسف الحسيني

الامير عبد الله

دعت حكومة بريطانيا سمو الأمير عبد الله لزيارة لندن، غير أنه يعين وقت الذهابه بعد.

جابو تنسكي وسولد

سافر الدامير جابوتنسكي يوم الخميس المنصرم الى اوروبا تصحبه زوجته، ووصلت القدس هنرجازولد عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية.

وزراء شرق الاردن

سيطلق من الآن فصاعداً لقب وزير بدلاً من ناظر على مديري الدوائر في شرق الاردن اعتباراً من اول السنة الميلادية الجديدة.

البقاء لله

أستأثرت رحمة الله في منتصف ليل السبت المنصرم بالمرحوم الشيخ شحادة افندي ابي السعود البكري، اثر مرض فجائي. فراح مأسوفاً على شمائله الغر واخلاقه الفاضلة ولما يبلغ الخامسة والخمسين ربما قضاها في البر والتقوى وأعمال الخير. وقد كان لنعيه رنة أسف وحزن في قلوب آله ومعارفه. وشيع جثمانه ظهر يوم السبت في جمع حافل سار فيه وجوه المدينة واعيانها وآل الفقيد واصدقاؤه. رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وعزى نجلي شقيقته فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وفضيلة الشيخ حسن ابي السعود وآله الكرام واصدقاءه جميعاً خير عزاء، وانا لله وانا اليه راجعون.

اشتروا كتاب
تحليل وعد بلفور

عنيت بنشره وتعريبه
لجنة الاسعاف العربية بالقدس

هو كتاب يحلل وعد بلفور تحليلاً وافياً وينقده من الوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
ثمنه ٥٠ ملاً

يباع في المكتبة المصرية قرب باب خان الزيت وفي كافة المكاتب العربية

اقصدوا كراج فرعون
سائقون ماهرون؛ اوتوموبيلات

تابع خطاب الامير عادل ارسلان

أن نرثيه ونبكيه ونذكره بالزفرات والحسرات. وهب انا لم نعرفه أو لم نعرف شيئاً عنه الا كونه وزيراً عراقياً، وقد فجع به اخواننا العراقيون، لكان حقاً علينا ان نشاركهم في مصابهم بكل ما تدعو اليه المشاركة، فقد شاركونا في سرائنا وضرائنا ان صح انا عرفنا السراء.

وضعت الحرب الكبرى اوزارها، فطفقنا نرى فيهم كل يوم آثار نهضة جديدة وتباشير سياسة حميدة، ونسمع من اصوات اقلامهم، تغنيدهم، عظاتهم ما يطرب النفوس العربية ولو أنها في مأتم. ولم لا نكون كذلك وما نحن الا أمة واحدة، وهل في العراق الا اخوان لنا اذا عددنا جدودهم وعددنا جدودنا لم نلبث ان نلتقي عند الأزد، وجذام، وطي، وكندة، وهمدان، ثم بعد الاسلام عند قريش وتميم وغطفان أو قل الى اقرب البطون عهداً من حمير وكهلان وربيعة ومضر. وما يقال في هذه الوشائج النسبية بين القطر الشامي والقطر العراقي، هو عين ما يقال في اليمن ونجد والحجاز وسائر الاقطار. وكما ذكر اهله القرابة ذكر المعارجالا من العرب يذكرونها مثل ذكر انا لها، ويهبون عند الشدائد والنكبات يرمون عن قوسها، وينشرون أعلامها ويعرفون الدنيا ان العرب أمة واحدة، ومن اولئك الرجال فقيدنا الكريم عبد المحسن السعدون.

***

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكونوا على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير
للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير
الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم.

وهذه سجايرها يلديز، مكمول، الورد وعنتر وتمباكو العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها، الشركة الوطنية الحقة والسلام.

اعلان

منذ يومين فقدت من جيبي قطعة كمبيالة بمبلغ ستين جنيهاً فلسطينياً مؤرخة في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٩ ومدتها تسعون يوماً واستحقاقها في ١٠ كانون ثاني سنة ١٩٣٠ مذيلة بامضاء المديون احمد بيوض من الخليل لأمر عبد الرؤوف معتوق من القدس ومجيرة لأسمي (اسحق الوسوس) وكنت وضعت اسمي عليها دون ان اضع شرح التجيير لأحد لأني كنت اردت تحويلها لأحد البنوك فعليه ارجو اذا وجدت مع احد أن يكرم باعادتها اليّ او تسليمها لدائرة البوليس لأني عرضت الكيفية للدائرة المشار اليها بذلك واني اكون متشكراً لمن يجدها ويسلمها لي. اسحق الوسوس

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للبيع بالمزاد على طريقة الظرف المختوم ملك البلديـة المعلوم الحدود الواقع في باب الواد فكل من له رغبة في شراء الملك المذكور عليه ان يقـدم تحريراً بالبـدل الذي يوافقه لمحاسب الدائرة وستقبل الطلبات للساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق (٩ كانون الثاني ١٩٣٠) وللبلديه الخيار بالتفويض وعدمـه. وعليه انتضى الاعلان.

رئيس بلديـة القدس
راغب

اعلان عمومي

على من يرغبون ضمان حمل البضائع في دائرة جمارك القدس لمدة ١١ شهراً تبتدئ من اول فبراير ١٩٣٠ وتنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٣٠ أن يقدموا طلباتهم حتى الساعة العاشرة من يوم ٣ فبراير ١٩٣٠ الى مدير مخازن الحكومة في عمارة المسكوبية بالقدس ومنه يمكن للطالبين زيادة الاستيضاح. أن حكومة فلسطين لا تتقيد بقبول ارخص الطلبات. ايفون ر. دي و. لاش
مدير مخازن الحكومة

***

زوروا
صالون الحلاقة الحديث

لصاحبه الخواجا نقولا تازكيان
تحت دائرة البلدية
شارع مأمن الله رقم ٢٤

حلاقة على الموضة الحديثة للرجال والسيدات
روائح عطرية. لوازم التواليت
محارم حريرية. البسة داخلية.
ربطات رقبة مفتخرة

يمتاز هذا المحل

بنظافته، ورخص اسعاره، وجودة بضائعه، والاعتناء الشديد بالزبائن.

شركة دخان وسجاير الاتحاد ليمتد

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع مأمن الله رقم التلفون ٢٧٣

وانها اصدرت انواع السجاير الاتيه

الاقتصاد	٢٠ — ٢٤ سيجارة	١٠ ملات	
الاتحاد	٢٠ — ٢٧	«	١٥ ملاً
الجبل	٢٠ — ٢٧	«	٢٠ «	إسادة ومذهب

صاحبيها
حسين وفارس سرحان

اطلبوا من الباعة
السجاير التركية المصنوعة
في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكيه كلوب — تورك — غازي — بنيجه. اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

شركة بدور محدودة الضمان
اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها المواطنون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بأيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع: سلطان. بدور ١٠ اكسترا. هلال. وزير. برق. مصمود حل تركي
شجعوا مصنوعات بلادكم واحفظوا دراهمكم لانفسكم

بمناسبة راس السنة
لاتنسوا ان تزوروا
حديقه ومطعم البريستول
Bristol Garden Restaurant
احسن مطعم ومشرب ومعزف بالقدس
مناظر ساحرة. انغام شجيه. مآكل فاخرة

اطلبوا
شاي بروك بوند الانكليزي
فهو الذ واحسن شاي في احسن علبه
انتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء
البائع العمومي في فلسطين
ابراهيم حسن منيمنه. القدس شارع الكنتوري امام دائرة الاشغال العمومية
يافا شارع العجمي — تحت دائرة الطابو

متانة
كفاءة
رخص

بطريات والات الراديو للسيارات
العملاء الخواجات هاريس وسـآن المهندسان
TUDOR
الموزعون: ابراهيم قطان
تلفون ١٥٩ القدس شارع مأمن الله

الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد
Imperial Chemical Industries Ltd.
النيلة والصباغات الممتازة
تباع في محلات وكلائها السادة
يوسف الصايغ واخوانه
في يافا وغزة
وعند معتمديهم في الخليل والمجدل وخانيونس وبئرالسبع
جربوا ايضاً اسمدتها الكيماوية ونحاسها وكبريتها ومنتوجاتها الأخرى
المركز الرئيسي في حيفا المركز التجاري ص. ب. (٤١٢) تلفون (٤١٧)